



جامعة الفلاح
AL FALAH UNIVERSITY

قراءة القرآن فضلها وآدابها

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قرأ حرفاً من كتاب الله تعالى فله حسنةٌ والحسنةُ بعشر أمثالها. رواه الترمذي

وعن معاذ بن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من قرأ القرآن وعمل بما فيه ألبس الله والديه تاجاً يوم القيامة ضوءه أحسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا فما ظنكم بالذي عمل بهذا. رواه أبو داود

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله تعالى ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. رواه مسلم

ينبغي للقارئ أن يراعي الأدب مع القرآن بأن يستحضر في نفسه أنه يناجي الله تعالى ، وأن يكون على طهارة في مكان نظيف، وأن ينظف فاه بالسواك إذا أراد الصلاة، وأن يستقبل القبلة وأن يجلس بسكينة ووقار وإذا أراد الشروع بالقراءة استعاذ من الشيطان الرجيم؛ فإذا شرع فليكن شأنه الخشوع والتدبر تنفيذاً لأمر الله تعالى كما ويستحب البكاء مع القراءة بأن يتأمل ما في القرآن من التهديد والوعيد الشديد والمواثيق والعهود ثم يتأمل تقصيره في ذلك، فإن لم يحضره حُزن وبكاء على ذلك فليبك على فقدته منه، فإنه من أعظم المصائب، فالرسول صلى الله عليه وسلم قال : اقرؤوا القرآن وابكوا فإن لم تبكوا فتباكوا، ويستحب الدعاء عقب الختم لأنه مستجاب وينبغي أن يلح في الدعاء وأن يدعوا بالأمر المهمة وبصلاح المسلمين، ويجب الاعتناء باحترام القرآن بتجنب أمور يتساهل فيها الكثيرون مثل : الضحك واللغو واللعب وشرب الدخان وغير ذلك.

اللهم اجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه، اللهم صلح قلوبنا وأزل ميوبنا وتولنا بالحسنى، وزينا بالتقوى واجمع لنا خير الآخرة والأولى وارزقنا طاعتك ما أبقيتنا وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وأصحابه والحمد لله رب العالمين.

المصحف الشريف / فضل قراءة القرآن وآدابها

مشاركة: هبة الله جوهر